الخليج

منوعات, محطات

10 أبريل 2026 23:42 مساء

«ولاية أمريكية تُحاصر المخدرات بـ «الآيباد

قررت ولاية أوريغون الأمريكية منح كل سجين من سجنائها الـ12 ألفاً، جهازاً لوحياً شخصياً، مثل «آيباد»، في خطوة تقنية تهدف في مقامها الأول إلى ضرب سوق تهريب المخدرات داخل السجون، وتحديث آليات التواصل والتعلم للنزلاء.

وتأتي هذه الاستراتيجية لمواجهة الحيل المبتكرة في تهريب المواد المخدرة عبر الرسائل الورقية، حيث سيتم الآن مسح كافة الرسائل البريدية ضوئياً وتحويلها إلى نسخ رقمية تُرسل مباشرة إلى الأجهزة اللوحية الخاصة بالسجناء، ما ينهي عصر «البريد الورقي» الذي كان يُستخدم كغطاء لنقل الممنوعات، باستثناء المراسلات القانونية التي ستظل تُسلم ورقياً لضمان الخصوصية.

وعلى الرغم من أن هذه الأجهزة ستتيح للسجناء الاستمتاع بمشاهدة الأفلام، ولعب الألعاب، والتواصل مع عائلاتهم، فإنها لن تفتح لهم أبواب الإنترنت على مصراعيها، حيث أكد المسؤولون أن الأجهزة ستفتقر للوصول إلى المواقع العامة أو خدمات البريد الإلكتروني التقليدية مثل «جيميل»، وستقتصر على تطبيقات معتمدة ومراقبة بدقة من قبل ضباط الإصلاحيات.

ويهدف هذا التحول من «نظام الأجهزة المشتركة» (حيث كان يتشارك كل 7 سجناء جهازاً واحداً) إلى «الملكية الفردية»، لتعزيز المسؤولية الشخصية وتوفير فرص متساوية للجميع للوصول إلى البرامج التعليمية ودورات بناء المهارات، ما يساعدهم على التخطيط لإعادة الاندماج في المجتمع بعد انتهاء عقوبتهم.
ومن المتوقع أن تكتمل عملية التوزيع بحلول شهر سبتمبر المقبل، لتتحول زنازين أوريغون إلى بيئة أكثر أماناً وتطوراً، .حيث تُستبدل الأوراق بالعدسات، وتُحاصر الممنوعات بضغطة زر

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©